جهود العلّامة الحلّي في ضبط أسماء الرواة

دراسة في كتابَي (خلاصة الأقوال) و(إيضاح الاشتباه)

الشيخ علاء عبد علي السعيدي

القادسية

الملخص

يتناول هذا البحث دراسة الجهد الذي بذلهُ العلَّامةُ الحِلِّيُّ (ت ٧٢٦ هـ) في مجال ضبط أسماء الرواة في كتابيه الرجاليين: (خلاصة الأقوال في معرفة الرجال)، و(إيضاح الاشتباه في أسماء الرواة)، فقد بذل علماء الرجال جهودًا كبيرة في هذا الفن، فتصدى بعضهم إلى وضع مؤلفات خاصة بضبط أسماء الرواة بما يرفع الاشتباه فيها، أو ضمَّنوا ذلك في كتب التراجم التي صنفوها؛ لما لذلك من أثرٍ في عملية استنباط الأحكام الشرعية.

وينقسم البحث على تمهيد وثلاثة مطالب وخاتمة. في التمهيد تناولتُ مَعنَى الضَّبط، وأهمية البحث في ضبط أسماء الرواة. وفي المطلب الأول ذكرت المؤلفات التي صُنِّفَتْ في ضَبطِ أسماء الرواة، وأنحاء الضبط. وفي المطلب الثاني أوردت تعريفًا موجزًا بكتابَي العلَّامة الحلّيّ (خلاصة الأقوال) و(إيضاح الاشتباه)، وبيَّنتُ الطريقةَ التي اتبعها في الضبط. وفي المطلب الثالث عرضتُ جملةً مِن موارد النظر في ضبط العلَّامة لأسماء الرواة في الكتابين. وختمتُ البحثَ بأهمِّ النتائج التي تَوصلتُ إليها .

الكلمات المفتاحية :

العلامة الحلي . ضبط أسماء الرواة . خلاصة الأقوال.إيضاح الاشتباه.

The effort of Al-Allamah Al-Hilli to exactitude of the names of narrators a stady in his two books: (Summary of Sayings) and (Clarification of the Suspicion)

Sheikh Alaa Abdul Ali Al-Saeedi

Qadisiyah

summary:

This research dealing with the study of the submitted effort by the Al-Allamah Al-Hilli (d: 726 A. H) in the field of the exactitude of the names of narrators in two of his books men's books: (Summary of Sayings in the Knowledge of Narrators) and (Clarification of the Suspicion of the Names of the Narrators), men's scientists have made great efforts in this area, some of whom have addressed the development of literature on the exactitude of the names of the narrators in order to raise suspicion, or included this in the biography books they classified, as this has an impact on the process of devising legitimate provisions.

The research is divided in a preface, three Topics and a conclusion. In the preface I addressed the meaning of exactitude, and the importance of searching for the exactitude of the names of the narrators. In the first topic, I mentioned the literature of the exactitude of the names of narrators, and the methods of the exactitude. In the second topic, I provided a brief definition in my books Al-Alamah al-Hili (Summary of Sayings) and (Clarification of Suspicion), and showed the method that he followed in exactitude. In the third topic I presented a number of suspicions that occurred to the Al-Allamah in exactitude the names of the narrators in the two books. In the Conclusion I ended with the most important findings of the research.

key words :

Al-Allamah Al-Hilli . Adjust the names of the narrators. Summary of

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين، وأفضل الصلاة وأتم التسليم على نبينا محمد وآله المنتجبين.

يُعد البحث في أحوال الرواة الواقعين في أسانيد الروايات المنقولة عن النبي صلى الله عليه وآله والأئمة عليهم السلام من الشرائط الأساسية في عملية استنباط الأحكام الشرعية؛ لما لها من أثرٍ كبيرٍ في إثباتِ صُدُورِ الأحاديث عن المعصومين عليهم السلام، وهو يتوقفُ على معرفة أسمائهم التي قد يحصل اشتباهٌ كبيرٌ فيها، نظرًا إلى تشابه بعضها مع بعض رسمًا وافتراقها لفظًا، وعدم وجود ضابط محدد فيها.

ولذلك فقد بذلَ علماءُ الرجال - مِنَ العامة والخاصةِ - جهودًا كبيرة في هذا المجال، فتصدى بعضهم لِوَضعِ مؤلفاتٍ خاصة بضبط أسماء الرواة بما يرفع الاشتباه فيها، أو ضمَّنوا ذلك في كتب التراجم التي صنفوها.

وفيما يأتي سأُسلط الضوء على الجهد الذي بذله العلّامة الحسن بن يوسف بن المطهر الأسدي الحلّي (ت ٧٢٦ هـ) في هذا الفن في اثنين من كتبه الرجالية التي وصلت إلينا، وهما: (خلاصة الأقوال في معرفة الرجال) ، و(إيضاح الاشتباه في أسماء الرواة).

وقد قسَّمت البحث على تمهيد وثلاثة مطالب وخاتمة. فتناولت في التمهيد معنى الضبط، وأهمية البحث في ضبط أسماء الرواة. وتناولت في المطلب الأول المؤلفات التي صنفت في ضبط أسماء الرواة، والأنحاء المتبعة في الضبط. وأوردت في المطلب الثاني تعريفًا موجزًا بكتابي العلّامة الحلّي (خلاصة الأقوال) و(إيضاح الاشتباه)، وبيَّنت الطريقة التي اتبعها في الضبط. وعرضت في المطلب الثالث جملة من موارد النظر في ضبط العلّامة لأسماء الرواة. وختمت بأهم النتائج التي توصلت إليها في البحث.

تمهيد: معنى الضبط وأهميته

أولًا: معنى الضبط

قال الزبيدي (ت ١٢٠٥هـ): "ضَبْطُ الشَّيْءِ: لُزُومُه لَا يُفارِقُه، يُقَالُ ذلِكَ فِي كلِّ شيءٍ. وضَبْطُ الشَّيْءِ: حِفْظُه بالحَزْم"(١).

وعَدَّ من المجاز قولهم: "كِتابٌ مَضْبوطٌ، إِذا أُصْلِحَ خَلَلُه"(٢).

ومصحح استعمال لفظ (الضبط) في إصلاح خلل الكتاب مجازًا مع أنَّه موضوع للزوم الشيء وحفظه بحزم هو ترتب حفظ الكتاب بإحكام ـ بمعنى إبقائه على صورته الأصلية التي وضعها المؤلف دون تغيير ـ على إصلاح الخلل الحاصل فيه، أي إنَّه من استعمال اللفظ الموضوع للعلة في المعلول. هذا في اللغة.

وأما في الاصطلاح، فإنَّه بمراجعة المصنفات التي ألّفها علماء الرجال والتراجم وغيرهم ـ الذين اعتنوا بموضوع ضبط الألفاظ ـ نجد أنَّهم لم يضعوا تعريفًا اصطلاحيًّا مُحددًا للضبط في مؤلفاتهم، ولكن الذي يمكن استنتاجه من استعمالاتهم أنَّهم يريدون به: (تدوين الألفاظ المُشْكِلَة بنحوٍ يطابق الصورة التي وضِعت عليها من قِبل الواضع، وإصلاح الأخطاء الواقعة فيها ببيان حروفها المشتبهة وإعجامها وحركاتها).

ومن ذلك يظهر وجه مناسبة معنى الضبط عند أهل اللغة للمعنى الذي استعمله فيه علماءُ الرجال والتراجم، فإنَّ في تدوين الأسماء المُشْكِلَة بصورة صحيحة حفظًا لها بإحكام على صورتها التي وُضِعت عليها؛ لعدم وجود قاعدة يُقاس عليها في وضع الأسماء تُغني عن الضبط؛ لأنَّها مبنية على السماع.

ثانيًا: أهمية ضبط أسماء الرواة

تظهر أهميةُ البحث في ضبط أسماء الرواة ـ أي: إصلاح الخطأ فيها وتحديد حركاتها ـ في أنَّنا نستطيع بالاعتماد عليه التَّعَرُّف إلى اسم الراوي بنحوٍ دقيق بعيد عن الخطأ أو

الاشتباه الذي يؤدي في كثير من الأحيان إلى عدم التعرف إلى شخص الراوي بشكلٍ صحيحٍ، نتيجة اشتباهه بغيره من الرواة، وهو ما قد يتسبب في وقوع الخطأ عند الرجوع إلى كتب التراجم لمعرفةِ حاله من حيث الوثاقة وعدمها، أو صحة الاعتقاد وفساده، وغير ذلك مما له دخل في اعتبار حديثه.

وقد تنبه علماء الحديث والرجال من العامة والخاصة إلى الأهمية الكبيرة لهذا الموضوع، فتناوله علماء الحديث بالبحث تحت عنوان (المؤتلف والمختلف)، وعرَّفوه بأنَّه: "اسم لما اتفق فيه اسمان فما زاد خطًّا، واختلفا نطقًا، سواء أكان مرجع الاختلاف إلى النقط أم الشكل"[٣]، وأوضح الشهيد الثاني (ت ٩٦٦ هـ) أهمية هذا الموضوع بقوله: "وإنِ اتَّفَقَت الأسماء خطًّا واختلفت لفظًا، سواء كان مرجع الاختلاف إلى اللفظ أم الشكل فهو النوع الذي يُقال له المؤتلف والمختلف، ومعرفته من مهمات هذا الفن، حتَّى إنَّ أَشَدَّ التصحيف ما يقع في الأسماء؛ لأنَّه شيءٌ لا يدخله القياس، ولا قبله شيءٌ يدل عليه، ولا بعده ... وهذا النوعُ مُنتشرٌ جدًّا لا يُضبط تفصيلًا إلَّا بالحفظ"[٤].

هذا فضلًا عمَّا له من أثرٍ كبيرٍ في علم الرجال؛ إذ نستطيع بالاعتماد عليه التمييز بين الرواة المشتركين في العنوان الواقع في أسانيد الروايات، فذكر المولى علي الخليلي (ت قبل ١٢١٨ هـ) أنَّ من عمدة ما يُعبأ به في تمييز الرجال هو ضبط أسمائهم، قال: "... معرفة النَّسَبِ والنِّسَبِ والأعلام، وربما يتوقف ذلك على ضبط الحروف؛ لاختلاف النسخ، وعدم وجود نسخة صحيحة يُركن إليها غالبًا؛ ولذا وقع الخلاف والترديد لكثير من الأعلام، كالعلّامة البهبهاني [ت ١٢٠٥ هـ]، بل العلّامة الحلّي، وغيرهما"[٥].

وقال الشيخ المامقاني (ت ١٣٥١ هـ): "... معرفة ضبط المفردات من الأسماء والألقاب والكنى، وهو فن حسن لازم المراعاة حتى لا يشتبه [الراوي] بشخص

آخر، وقد أفردوا ذلك بالتصنيف، وصنف آية الله العلّامة (إيضاح الاشتباه)، ويوجد ضبط المفردات ـ أيضًا ـ في تراجم جملة من الرواة في كتب الرجال"[٦].

وقد عَدَّ بعض علماء الرجال من أصحابنا ما يقع من الاشتباه في رَسْمِ اسمِ الرَّاوي عند خلوِّهِ من الإعراب والإعجام من أقسام الاشتراك، واصطلحوا عليه بـ (الاشتراك الخطي)[٧].

ونظرهم في ذلك إلى ما يترتب على الخطأِ في كتابة اسم الراوي من اشتباهه بغيره من أسماء الرواة المماثلين له في الرسم، وما ينتج عنه من اختلاف في الحكم على الحديث من حيث الاعتبار وعدمه.

ومن ثَم قد يقال: إنَّ البحث في ضبط أسماء الرواة يوجب التداخل بين مسائل علمي الحديث والرجال؛ لأنَّ ما سمي بالاشتراك الخطي في علم الرجال هو ما يصطلح عليه بالمؤتلف والمختلف في علم الحديث. ولكنه يندفع بأنَّ جهة البحث عن هذا الموضوع فيهما مختلفة، إذ يُبحث عنه في علم الحديث من جهة ما يترتب عليه من التصحيف في أسماء الرواة، الذي ينشأ إما من البصر، أو من السماع، كما ستأتي الإشارة إلى ذلك. ويُبحث عنه في علم الرجال من جهة ما يترتب على الخطأِ في كتابة اسم الرَّاوي من اشتباهه بغيره من أسماء الرواة، الأمر الذي قد يَتَسَبَّبُ في اختلافِ حُكْمِ الحديثِ.

وقد ذكر الشهيد الثاني (ت ٩٦٦ هـ) أنَّ سبب حصول التصحيف في أسماء الرواة هو عدم مراعاة ضبط أسمائهم بدقة، والذي يترتب عليه تبديل أسماء رجال السند بما يُشابهها، وحصول التصحيف في الأسماء يرجع إلى أحد أمرين[٨]:

الأول: البصر؛ بسبب تشابه طريقة رسم حروف الاسم.

الثاني: السماع؛ نتيجة تقارب مخارج حروف الأسماء المختلفة، أو تقارب الأوزان الصرفية للأسماء.

مثال الأول تصحيف مُراجِم ـ بالراء المهملة، والجيم ـ أبو العوام بمُزاحِم ـ بالزاي المعجمة، والحاء ـ وتصحيف حُريز بجرير، وبُريد ببزيد.

ومثال الثاني تصحيف (عاصم الأحول) إلى (واصل الأحدب)، فهذا مما لا يشتبه على البصر، ولكنه يطرأ على السمع.

المطلب الأول: المؤلفات في ضبط الأسماء وأنحائه

أَوَّلًا: المؤلفات في ضبط أسماء الرواة

أشرنا في بداية البحث إلى أنَّ علماء الرجال من العامة والخاصة أولوا اهتمامًا كبيرًا لضبط أسماء الرواة، لرفع ما قد يحصل من اشتباه في أسمائهم التي تتفق رسمًا وتختلف لفظًا، فأفردوه بالتأليف بنحوٍ مستقلٍ عن كتب التراجم، وقد بدأ علماء العامة بوضع المؤلفات فيه منذ القرن الرابع الهجري، ومن أهمها:

١ـ (المؤتلف والمختلف)، لعلي بن عمر بن أحمد البغدادي الدارقطني (ت ٣٨٥هـ)[٩].

٢- و ٣ـ (المختلف والمؤتلف في مشتبه أسماء الرجال) و(مشتبه النسبة)، لعبد الغني بن سعيد الأزدي المقدسي (ت ٤٠٩ هـ)[١٠].

٤ـ (الإكمال في رفع الارتياب عن المختلف والمؤتلف لأسماء الكنى والأنساب)، لعلي بن هبة الله بن علي المعروف بابن ماكولا (ت ٤٨٧ هـ أو قبلها)، زاد فيه على كتاب (المؤتلف والمختلف) للدارقطني (ت ٣٨٥ هـ)[١١].

٥ـ (المستدرك على الإكمال)، لمحمد بن عبد الغني الحنبلي المعروف بابن نقطة (ت ٦٢٩ هـ)[١٢].

٦ـ (المشتبه في الرجال أسمائهم وأنسابهم)، لمحمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨ هـ)[١٣].

٧- و ٨ـ (توضيح المشتبه) في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم

و(الإعلام بما وقع في مشتبه الذهبي من الأوهام)، لمحمد بن عبد الله القيسي الدمشقي المعروف بابن ناصر الدين (ت ٨٤٢ هـ)[١٤].

٩ـ (تبصير المنتبه بتحرير المشتبه)، لأحمد بن علي المعروف بابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ)، وهو تحرير لكتاب (المشتبه في الرجال) للذهبي (ت ٧٤٨ هـ)[١٥].

١٠ـ (المغني في ضبط أسماء الرجال ومعرفة كنى الرواة وألقابهم وأنسابهم)، لمحمد بن طاهر الصديق الفتني الكجراتي الهندي (ت ٩٨٦ هـ)[١٦].

وغيرها من المصنفات المستقلة أو الاستدراكات والذيول على غيرها من الكتب المؤلفة لضبط أسماء الرجال.

وأما علماء الرجال من الإمامية فبدأوا التأليف في ضبط أسماء الرواة بنحو مستقل مع بداية القرن الثامن الهجري، ومن مصنَّفاتهم :

١ـ (إيضاح الاشتباه في ضبط أسماء الرواة)، للعلّامة الحلّي، وهو أول مؤلَّف إمامي خاص بهذا الفن.

٢ـ (ضوابط الأسماء) واللواحق، رسالة في ضبط أسماء الرواة، للشيخ فخر الدين بن محمد علي الطريحي النجفي (ت ١٠٨٥ هـ)[١٧].

٣ـ (رافع الاشتباهات في تراجم الرواة)، للشيخ محمد علي الأردبيلي (ت ١١٠١ هـ) صاحب كتاب (جامع الرواة)[١٨].

٤ـ (توضيح الاشتباه والإشكال في تصحيح الأسماء والنسب والألقاب من الرجال)، للشيخ محمد علي بن محمد رضا الساروي المازندراني (ت ١١٠٤ هـ)[١٩].

٥ـ (نضد الإيضاح)، وهو ترتيب (إيضاح الاشتباه)، للمولى علم الهدى محمد بن الفيض الكاشاني (ت بين ١١١٣ و ١١٢٣ هـ)[٢٠].

٦ـ (تتميم الإفصاح في ترتيب إيضاح الاشتباه)، للسيد أبو القاسم جعفر الكبير ابن الحسين الخوانساري (ت ١١٥٨ هـ)[٢١].

٧ـ (أضبط المقال في ضبط أسماء الرجال)، للشيخ حسن زاده الآملي (١٤٤٣هـ)،

وهو آخر ما أُلفه علماؤنا في هذا الموضوع.

هذا فضلًا عن المؤلفات التي ضمّنها مؤلفوها ضبط ما يشتبه من أسماء الرواة عند تعرضهم لتراجمهم، كما في كتاب (خلاصة الأقوال في معرفة الرجال) للعلّامة الحلّي، وكتاب (الرجال) لتقي الدين بن داود الحلّي (ت ٧٠٧ هـ)، وغيرهما.

ومن ذلك يتبيَّن لنا عدم صحة ما ذهب إليه بعض الباحثين المعاصرين من أنَّ كتاب (إيضاح الاشتباه) للعلّامة الحلّي هو الكتاب الوحيد لعلمائنا الإمامية الذي أُلف في هذا الباب من العلم؛ لرفع الاشتباه عن أسماء الرواة[٢٢]، ولعل السبب في ذلك يرجع إلى عدم اطلاعه على ما أَلَّفَهُ غيرُهُ مِن علمائنا في هذا الموضوع.

ثانيًا: أنحاء الضَّبط

بالرجوع إلى المُؤَلَّفات في ضبط الألفاظ المشتبهة بغيرها نجد أَنَّ هناك نَحوَينِ مِنَ الضَّبطِ اتبعهما مؤلفوها فيها، وهما:

١ـ ضبط القلم، ويقصد به التدقيق في رسم حروف اللفظ، وإعجامها بإثبات النقط في مواضعها إنْ كانت معجمة، وشَكْلِها بوضع الحركات عليها.

٢ـ الضبط بالكلمات، وذلك بِتَقييدِ أسماء الحروف التي يتألف منها اللفظ، وبيان المعجم منها والمهمل، وعدد النقط ومواضعها، وتحديد شَكْلِها (حركاتها) بأسمائها، وذكر التصغير والتكبير في اللفظ، ووزنه الصرفي، أو إيراد لفظ شائع على نفس وزنه.

وقد فَضَّل أغلب علماء الرجال والتراجم قبل دخول المطابع الحديثة إلى البلدان الإسلامية في بداية القرن السابع عشر الميلادي اعتماد الضبط بالكلمات للألفاظ المشتبهة؛ لكونه أبعد عن التصحيف في إعجامها، أو ترك إثبات الحركات على الحروف من قِبل النُّسَّاخِ، في حين أَنَّ الاقتصار على ضبط القلم يجعل الألفاظ أكثر عرضة لهما. أما بعد انتشار المطابع فقد اعتمدوا ضبط القلم؛ لحصول الأمن من الاشتباه؛ بسبب وضوح رسم الحروف في الطباعة.

المطلب الثاني: التعريف بكتابي العلّامة وطريقته في الضبط

أولًا: التعريف بكتابي العلّامة (الخلاصة) و(الإيضاح)

ذكرنا سابقًا أنَّ العلّامة الحلّي تَعرَّض إلى ضبط أسماء الرواة في اثنين من كتبه الرجالية، وفيما يأتي سنتناول كل واحد منهما بشيءٍ من التوضيح.

١ـ خلاصة الأقوال في معرفة الرجال:

ذكر العلّامة الحلّي في مقدمة كتاب (الخلاصة) المعروف ـ أيضًا ـ باسم (رجال العلّامة) أنَّه سيسلك فيه طريقًا وسطًا بين كتب الرجال التي ألفها أصحابنا، والتي كانت تتراوح بين المطولات التي تذكر في ترجمة الراوي أمورًا لا دخل لها بحاله من حيث الوثاقة أو عدمها، وبين المختصرات الشديدة التي قد لا تنفع من يرجع إليها إلّا نادرًا، ولذلك لم يقم بترجمة جميع الرواة، بل اقتصر على من يعتمد على روايته في استنباط الأحكام الشرعية، ومن يتوقف عن العمل بنقله، ولم يورد فيه الطرق إلى كتب الراوي ورواياته، وإنَّما ذكر ما تحصل به الفائدة من أمور تتعلق بالرواة الذين ترجمهم[٢٣].

وقد اتبع العلّامة منهجًا مبتكرًا لم يسبق إليه أحدٌ في (الخلاصة)، إذ جعله على قسمين، فخصص الأول لمن يعتمد على روايته، أو ترجح عنده قبول قوله، وأورد في الثاني من ترك روايته، أو توقف فيه؛ لضعفه، أو لاختلاف أصحابنا في توثيقِهِ وتضعيفِهِ، أو لكونهِ مجهولًا عنده. وقسَّم كل واحد منهما على فصول بحسب الحروف، وجعل آخرها مختصًّا بالكنى، وقسَّم كل فصل على أبواب بحسب أسماء الرواة، ورتب الأسماء على حروف المعجم.

وألحقهما بخاتمة ذكر فيها عشر فوائد، بعضها رجالي تمسُّ الحاجة إليه عند التعامل مع الأسانيد في كتب الحديث، وبعضها تاريخي له علاقة بأحوال الرواة[٢٤].

وقد بلغ مجموع التراجم الواردة في الكتاب (١٧٥٧) ترجمة مع المكررات.

وأمـا المنهج الذي اتبعه العلّامـة في إيراد الترجمة في (الخلاصـة) فيعتمد على عدة عناصر، وهي:

(١) ذكر اسم الراوي واسم أبيه وجده، أو نسبه إلى الجد الأعلى، أو لقبه.

(٢) بيان كونه ممن يعتمد على روايته أو لا، وقد يهمل ذلك بناءً على ورود الراوي في أحد القسمين الأول أو الثاني من الكتاب.

(٣) ضبط بعض أسماء الرواة التي يمكن أنْ يحصل اشتباه فيها.

(٤) إيـراد ملخص ما ذكـره رجاليونا المتقدمون فيه، ممَّا يتعلَّـق بمذهبِه، والتغيير الـذي حصل عنده فيـه، وكونه ممن روى عن أحد الأئمـة عليهم السلام أو لم يروِ عنهم، ومن روى عنه.

(٥) ربـما يذكر سـنة ولادة الراوي ووفاته إذا أمكنه الاطلاع عليها، ومحل سـكنه ووفاته، ويشير إلى عمله، ومناصبه التي تقلدها، وتميزه في بعض العلوم، ومن عاصره من الأعلام والوزراء والسـلاطين، والمعاريف من أقاربـه، وغير ذلك مما له دخل في التعريف بشخص الراوي[٢٥].

وقد انتهى العلّامة من تأليف كتاب (الخلاصة) سنة ٦٩٣ هـ[٢٦].

ولكثير من علمائنا تعليقاتٌ وحواشٍ على الكتاب، منها: تعليقة الشيخ زين الدين بن علي المعروف بالشـهيد الثاني (ت ٩٦٦ هـ)، وهي مشهورة طبعت عدة طبعات في إيران ولبنان، ومثلها للقاضي نور الله التستري الشهيد (ت ١٠١٩ هـ)[٢٧]، وحواشي السـيد محمد بن علي الحسـيني العاملي صاحب المدارك (ت ١٠٠٩ هـ)[٢٨]، والسـيد ماجد بن هاشـم البحراني (ت ١٠٢٨ هـ)[٢٩]، وللشـيخ محمد بن الحسـن بن الشهيد الثـاني (ت ١٠٣٠ هـ) حواشٍ وتعليقات على الكتاب[٣٠]، وكذلك للشـيخ محمد بن الحسين العاملي المشتهر بالبهائي (ت ١٠٣١ هـ)[٣١].

ويمكن الملاحظة على طريقة العلّامة المتبعة في تأليف (الخلاصة) بأمور:

١- ذكر في القسم الأول جماعة ممن توقف في حالهم، وذكر أيضًا فيه جماعة من الموثقين من الإمامية أو غير الإمامية، وذكر أيضًا منهم جماعة في القسم الثاني[٣٢]. وهذا خلاف ما ألزم به نفسه في مقدمة الكتاب.

٢- راعى في ترتيب التراجم الحرف الأول من اسم الراوي دون بقية الحروف، شأنه في ذلك شأن أكثر علماء الرجال في تلك الأعصار، فنراه ابتدأ القسم الأول بذكر من اسمه إبراهيم، ثم إسماعيل، ثم إسحاق، ثم أيوب، ثم إدريس، ثم آدم، وهذا خلاف الترتيب الهجائي للأسماء؛ ولذلك ألف المولى عزيز الله بن محمد تقي المجلسي (ت ١٠٧٤هـ) كتاب (ترتيب خلاصة الأقوال)[٣٣].

٣- حصول التكرار في تراجم بعض الرواة، فيذكر راويًا في القسم الأول من الكتاب ويذكره مرة أخرى في القسم نفسه، أو في القسم الثاني، أو في قسم الكنى، مع اختلاف ضبطها. وإذا كان ذلك نتيجة البناء على التعدد في بعض الرواة، فهو لا يصح في الجميع. فضلًا عن تكرار عنوانات بعض الرواة من دون اختلاف في الضبط.

٢. إيضاح الاشتباه في أسماء الرواة:

بَيَّنَ العلّامة الحلّي في مقدمة كتاب (الإيضاح) الهدف الذي يتوخى تحقيقه من تأليفه بقوله: "إنِّي مثبت في هذه الأوراق تحقيق أسماء جماعة من رواتنا، وإيضاحها على وجه الإيجاز والاختصار، ولم نُطل الكتاب باستقصاء أحوال الرجال، ولا ذكرنا تعديلهم وجرحهم"[٣٤].

وقسَّم العلَّامةُ أسماء الرّواة التي ذكرها في كتابه على قسمين، جعل القسم الأول منه للأسماء، فرتبها فيه حسب حروف المعجم. وخصص القسم الثاني منهُ للكنَى التي يُعرف بها بعض الرواة.

وبلغ عدد التراجم الواردة فيه (٨٠٠) ترجمة مع المكررات، وهو أقل بكثير مما في

(الخلاصة)؛ لأنَّه لم يذكر جميع الرواة الواقعين في أسانيدِ الأخبار، بل اقتصر على من قد يشتبه ضبط اسمه.

ومنهجه في الترجمة ـ هنا ـ يرتبط بالهدف من تأليف الكتاب الذي حدده في المقدمة؛ ولذلك فهو يقتصر في الأغلب على عنصرين، هما:

(١) ذكر اسم الراوي ونسبه ولقبه وكنيته والاسم الذي يشتهر به.

(٢) ضبط ما يشتبه من اسمه، أو نسبه، أو لقبه، وبيان أنه يرجع إلى قبيلة أو مكان أو عمل بالاعتماد على الكلمات المبيِّنة للحروف ونقطها وحركاتها غالبًا. وقد يُبيِّن أحيانًا بعض ما يتعلق بحال الراوي من حيث الوثاقة وعدمها، أو عقيدته، أو محل سكناه، أو وفاته، أو سنة الوفاة، أو غير ذلك[٣٥].

وقد ذكر العلّامة في آخر كتاب (الإيضاح) أنَّه انتهى من تأليفه سنة ٧٠٧ هـ[٣٦]، وعلى هذا يكون تأليف (الإيضاح) بعد (الخلاصة) بنحو ١٤ سنة.

ويُلاحظ على طريقة العلّامة في تأليف هذا الكتاب بأمور عدّة:

١ـ أنَّه أخلَّ بالتقسيم العام للكتاب في أول عنوان ذكره؛ إذ أورد عنوان (أبو رافع) قبل (الأصبغ بن نباته)، مع أنَّ المفترض إيراد العنوان الأول مع قسم الكنى.

٢ـ اقتصر في ترتيب العنوانات على مراعاة الحرف الأول فقط من اسم الراوي من دون التفات إلى الحرف الثاني أو الثالث، كما صنع في كتاب (الخلاصة)، فذكر عنوان (الأصبغ بن نباته)، ثم (أبان بن تغلب)، ثم (أيوب بن نوح)، وكذا الحال في قسم الكنى، إذ لم يُراعِ في ترتيبها حروف المعجم بنحو تام، فابتدأ بعنوان (أبو هارون السنجي)، ثم أورد بعده عنوان (أبو جنادة)؛ ولذلك قام اثنان من علمائنا بترتيب كتاب (الإيضاح) ذكرناهما فيما سبق.

٣ـ وقع في الكتاب تكرار لبعض العنوانات من غير مسوِّغٍ وَاضحٍ، فتكرر بعضها مرتين، وبعضها ثلاث مرات، مع اختلاف في الضبط، وستأتي الإشارة إلى بعض نماذج ذلك في المطلب الثالث.

ثانيًا: طريقة العلّامة في ضَبط الأسماءِ

تتمثل طريقة العلَّامةِ الحلّي في ضبط أسماء الرواة في أنَّه يعتمد الضبط بالكلمات بشكل رئيس، فيقومُ بِتَعيينِ حُرُوفِ الاسم الذي يَحتمل حصول الاشتباه فيه بالكلمات المميزة لكل واحد منها عما يشابهه رسمًا أو لفظًا، ويُبيِّن الإهمال والإعجام، وعدد النقط، وموضعها من حيث كونها فوق الحرف أو تحته، والحركات والتشديد والتخفيف والهمز، وكذلك ذكر التصغير والتكبير في الأسماء، وبيان وجه الانتساب، وأنَّه إلى قبيلة، أو أحد بطونها، وكذلك في ما يخص لقبه، فيُبيِّن أنَّه يرجع إلى بلد أو صنعة أو غير ذلك، واقتصر في موارد قليلة على ضبط الأسماء بالقلم.

هذا، ولم أعثر في كِلا كتابي العلّامة على أي مورد أشار فيه إلى الوزن الصرفي للاسم الذي يتعرض لضبطه، أو لفظ مشهور مماثل له في الوزن.

ويمكن أنْ نجد في كتابي (الخلاصة) و(الإيضاح) ثلاث صور لتطبيق العلّامة طريقته في ضبط الأسماء المشتبهة للرواة، وهي:

١ـ ضبط الاسم، ويندرج فيه اسم الراوي نفسه واسم أبيه وجده ولقبه وكنيته والاسم الذي يشتهر به.

مثال ذلك: "أبو سعيد عقيصان ـ بفتح العين المهملة، والقاف قبل الياء المنقطة تحتها نقطتان، والصاد المهملة، والنون بعد الألف ـ من بني تيم الله بن ثعلبة"(٣٧).

ومن قبيل: "أسباط بن سالم بياع الزطي ـ بضم الزاي، وكسر الطاء المهملة المخففة، وتشديد الياء ـ وسمعت من السيد السعيد جمال الدين أحمد بن طاووس رحمه الله [ت ٦٧٣ هـ] بضم الزاي، وفتح الطاء المخففة المهملة مقصورًا"(٣٨).

ومن نماذجه أيضًا: "أبو سمينة ـ بالسين المهملة المضمومة، والميم المفتوحة، والياء المنقطة تحتها نقطتان، والنون المفتوحة ـ اسمه محمد بن علي الصيرفي"(٣٩).

٢ـ بيان وجه التسمية أو النسبة.

كما في: "هاشم بن عتبة ـ بضم العين المهملة المضمومة [كذا]، والتاء المنقطة فوقها نقطتان ـ ابن أبي الوقاص المرقال، من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام، سُمي المرقال؛ لأنَّه كان يرقل [أي: يُسرع] في الحرب"(٤٠).

وكذلك: "أحمد بن إبراهيم بن المعلى بن أسد العمّي ـ بفتح العين المهملة، وتشديد الميم ـ يُنسب إلى العمّ ـ بتشديد العمّ ـ وهو مرة بن مالك بن زيد مناة تميم"(٤١).

٣ـ بيان التصغير والتكبير في الأسماء.

ومن ذلك: "حبيش، وقيل: حبش ـ مكبرًا ـ ابن مبشر"(٤٢).

وأيضًا: "الفضل ـ مكبرًا ـ أبو نُعيم ـ مصغرًا ـ ابن عبد الله بن العباس بن معمر"(٤٣).

المطلب الثالث: موارد النظر في ضبط العلّامة لأسماء الرواة

تنبه عدة من العلماء إلى أنَّ في كتب الرجال للعلّامة الحلّي موارد للنظر في ضبط أسماء بعض الرواة، فقد أشار الشهيد الثاني (ت ٩٦٦ هـ) إلى ذلك بقوله: "وقد صحَّف العلّامة في كتب الرجال كثيرًا من الأسماء، من أراد الوقوف عليها فليطالع (الخلاصة) له، و(إيضاح الاشتباه في أسماء الرواة)، وينظر ما بينهما من الاختلاف. وقد نبه الشيخ تقي الدين بن داود [ت ٧٠٧ هـ] على كثير من ذلك"(٤٤).

وبمراجعة كتابي (الخلاصة) و(الإيضاح) للعلّامة يلاحظ وجود اختلاف في ضبط العلّامة لبعض الأسماء عما يضبطه بها غيره من الرجاليين، كما أنَّ هناك اختلافًا في ضبط أسماء الرواة وقعت في كل واحد منها على حدة، وفيما بينهما، فيضبط الاسم بصورتين متغايرتين.

وقيل في الجواب عن ذلك أَنَّ ما وقع في كتب العلّامة من أخطاءٍ لعله من سهو النساخ، وليس منه؛ إذ يُعد العلّامة من أوائل مَنْ سَنَّ الضبط لأسماء الرجال، خصوصًا في كتابه (إيضاح الاشتباه) الذي بَيَّنَ فيه ما حصل من الأوهام في ضبط أسماء بعض الرواة(٤٥).

ويـرد عليه بأنَّ احتمال أنْ يكونَ التصحيفُ الواقعُ لدَى العلَّامة مِن خطأ النُّسَّـاخِ في جَميـعِ المـوارد التي وَقَعَ فيها الاشـتباهُ بعيدًا جدًّا؛ لأنَّنا قد ذكرنا سـابقًا أنَّ العلّامة قـام بضبط حروف أسـماء الرواة في أغلب الموارد بالكلـمات، ولم يكتفِ بضبط القلم مـن حيث الرسـم، ومن غـير المحتمل حصول الخطأ للنُّسَّـاخ في الضبـط بالحروف وبالكلـمات، كما أنَّ الشـيخ تقي الدين بن داود الحلّي (ت ٧٠٧هـ) المعاصر للعلّامة أشار إلى كثير من هذه الأخطاء في كتابه (الرجال)، وهذا يوجب الاطمئنان، بل الجزم باطلاعه على نُسَخٍ من الكتابين مكتوبة في زمن العلّامة إنْ لم تكن بخطه، فيغلب على الظن أنْ يكون الخطأ في أكثرها من العلّامة نفسه.

وقد يقال في الجواب عن وجود هذه الاختلافات في الضبط بين كتابي (الخلاصة) و(الإيضـاح): "إنَّ العلّامـة غـيَّر رأيـه عما في (الخلاصـة)، فأثبت الـرأي الجديد في (الإيضاح)"[٤٦]، وذلك لتأخر تأليف (الإيضاح) عن (الخلاصة)، كما أشرنا إلى ذلك سابقًا.

وأورد عليـه أنَّه "عنـد مراجعة هذه الموارد نلاحظ كثـيرًا أنَّ ما في (الخلاصة) هو الصحيح"[٤٧].

وعليه فلا يمكن إرجاع جميع الاشتباهات التي وقعت للعلّامة إلى تغيير رأيه الذي أثبته في (الخلاصة) إلى ما في (الإيضاح)، بل إنَّ بعضها ناشـئٌ عن سهو قلم العلّامة. ويمكـن أنْ يكون السـبب في ذلك هو كثـرة تصانيف العلّامة، وتنـوع موضوعاتها، ورحلاته المستمرة، كما هو معلوم من سيرته، الأمر الذي أدى إلى قلة مراجعته لما جاد به قلمه، ولا شك في حصول بعض الاشتباهات في مثل هذه الحال.

وفيما يأتي إشارة إلى بعض النماذج من اختلافات الضبط في كتب العلّامة.

أولًا: اختلافات ضبط أسماء الرواة في (الخلاصة)

لوحظ وجود اختلافات عند ضبط العلّامة أسماء بعض الرواة في كتاب (الخلاصة) نفسه، إذ قد يضبط أحد الأسماء عند وروده في موضع بصورة تختلف عن الصورة التي يضبط بها الاسم نفسه عند وروده في موضع آخر، ومن نماذج ذلك:

١- "أسد بن عفر ـ بالعين غير المعجمة المضمومة ـ"(٤٨).

وضبط اسم الأب بغير همزة في ترجمة ولده: "داود بن أسد بن عفير ـ بضم العين ـ أبو الأحوص البصري"(٤٩).

وفي (رجال النجاشي): (أسد بن أعفر)(٥٠).

وضبطه ابن داود الحلّي (ت ٧٠٧ هـ) بالتصغير: عفير ـ بضم العين المهملة ـ(٥١).

٢- "تميم بن حذلم ـ بالحاء غير المعجمة، والذال المعجمة ـ الناجي، شهد مع علي عليه السلام"(٥٢).

وضبط اسم أبيه بنحو مغاير عند ذكر خواص أمير المؤمنين عليه السلام من مضر: "تميم بن خزيم ـ بضم الخاء المعجمة، والزاي، والياء قبل الميم ـ الناجي ـ بالنون، والجيم ـ وقد شهد مع علي عليه السلام"(٥٣).

وقال ابن داود (ت ٧٠٧ هـ) في رجاله: "تميم بن حذيم ـ بكسر الحاء المهملة، وسكون الذال المعجمة، وفتح الياء المثناة تحت ـ الناجي، شهد معه، وكان من خواصه، كذا أثبته الشيخ [الطوسي (ت ٤٦٠ هـ)] بخطه(٥٤). ورأيت بعض أصحابنا أثبته (حذلم)، وهو أقرب، قال الجوهري [ت ٣٩٣ هـ]: تميم بن حذلم من التابعين(٥٥). ورأيت هذا المصنف قد أثبت هذا الاسم بعينه في خواص أمير المؤمنين عليه السلام: تميم بن خزيم ـ بالخاء المعجمة، والزاء ـ وهو وهم"(٥٦).

٣- "حيان ـ بالياء المنقطة تحتها نقطتان ـ بن علي العنزي"(٥٧).

وضبط لقبه بصورة أخرى في ترجمة أخيه: "مندل ـ بفتح الميم، وإسكان النون،

وفتح الدال المهملة، وبعدها اللام ـ ابن علي العتري ـ بالعين المهملة المفتوحة، والتاء المنقطة فوقها نقطتان المفتوحة، والراء بعدها ـ"[٥٨].

وقد ذكرهما السمعاني (ت ٥٦٢ هـ) في (الأنساب)، وضبط حيان: حبان، وضبط النسبة: العَنَزِيّ، قال: "العَنَزِيّ: بالعين المهملة، والنون، وكسر الزاي. هذه النسبة إلى (عَنَزَة)، وهو حي من ربيعة... منهم: أبو علي حِبّان بن علي العَنَزي... وأخوه أبو عبد الله منْدل بن علي العَنَزي"[٥٩].

٤- "علي بن محمد بن علي بن عمر بن رباح ـ بالراء المفتوحة، والباء المنقطة تحتها نقطة ـ أبو الحسن السوّاق، ويقال القلّاء"[٦٠].

وضبط اسم جده الثالث بالياء في ترجمة أخيه: "أحمد بن محمد بن علي بن عمر بن رياح بن قيس بن سالم القلاء السوّاق، أبو الحسن، مولى آل سعد بن أبي وقاص"[٦١].

وفي رجال النجاشي (ت ٤٥٠ هـ) ضبط اسم جده الأعلى بالباء الموحدة[٦٢]، وكذا ضبطه الشيخ (ت ٤٦٠ هـ) في كتابيه (الفهرست) و(الرجال)[٦٣].

وكذا ضبطه ابن داود (ت ٧٠٧ هـ) بالباء، إذ قال: "أحمد بن محمد بن علي (بن عمر) بن رباح القلاء ـ بالراء المهملة المفتوحة، والباء المفردة، والحاء المهملة ـ السواق"[٦٤].

٥- "القاسم بن محمد بن علي بن إبراهيم بن محمد الهمداني، وكيل الناحية"[٦٥]، نسبة إلى قبيلة همدان العربية اليمانية. وكذا ضبطه ابن داود (ت ٧٠٧ هـ)[٦٦].

وقال في ترجمة والده: "محمد بن علي بن إبراهيم بن محمد الهمذاني ـ بالذال المعجمة ـ روى عن أبيه عن جده عن الرضا (عليه السلام)، وكيل الناحية"[٦٧]، نسبة إلى مدينة همذان في إيران التي كان وكيلًا للناحية فيها، كما صرح العلّامة بذلك في (الإيضاح)[٦٨].

والظاهر أنَّ العلّامة نقل نسبة والده إلى همذان عن النجاشي (ت ٤٥٠ هـ)[٦٩]، وأخذ نسبة القاسم إلى همدان من الشيخ (ت ٤٦٠ هـ) في كتابيه[٧٠].

وقد يكون كلاهما صحيحًا، بأنْ يكون الراوي همدانيًّا نسبة إلى قبيلته، وهمذانيًّا

نسبة إلى المدينة التي استوطنها، حين صار وكيلًا للناحية فيها.

٦- "محمد بن بكر بن جناح، أبو عبد الله، كوفي، مولى ثقة"[٧١].

وضبط اسم أبيه بنحو مغاير عند ذكره في موضع آخر: "محمد بن بكران بن جناح، من أصحاب الكاظم عليه السلام، واقفي"[٧٢].

وضبط النجاشي (ت ٤٥٠ هـ) والشيخ (ت ٤٦٠ هـ) اسم أبيه بغير ألف ونون[٧٣].

وقال ابن داود (ت ٧٠٧ هـ): "محمد بن بكر بن جناح... وبعض أصحابنا أثبته محمد بن بكران، والحق الأول"[٧٤].

ثانيًا: اختلافات ضبط أسماء الرواة في (الإيضاح)

وتوجد اختلافات في ضبط الأسماء في كتاب (الإيضاح) نفسه، فيضبط العلّامة الاسم بصورتين مختلفتين عند تكرار وروده في الكتاب، ومن ذلك:

١- "أحمد بن ميتم - بكسر الميم، وإسكان الياء، وفتح التاء المنقطة فوقها نقطتان - ابن أبي نعيم - بضم النون - لقبه دكين - بضم الدال المهملة، وفتح الكاف، والنون بعد الياء -"[٧٥].

وذكره في موضع آخر فضبط اسم أبيه بالثاء: "أحمد بن ميثم - بكسر الميم، وإسكان الياء المنقطة تحتها نقطتان، وفتح الثاء المنقطة فوقها ثلاث نقط -"[٧٦].

وضبطه كل من النجاشي (ت ٤٥٠ هـ) والشيخ (ت ٤٦٠ هـ) بالثاء المثلثة[٧٧].

وكذا ضبطه ابن داود (ت ٧٠٧ هـ) في رجاله[٧٨].

٢- "أحمد بن يحيى بن حكيم الأودي - بالواو، والدال المهملة - أبو جعفر، ابن أخي ذبيان"[٧٩]، ووافقه عليه ابن داود (ت ٧٠٧ هـ)[٨٠].

وضبط لقبه بشكل مغاير في ترجمة عمه: "ذبيان - بضم الدال المعجمة، وإسكان الباء المنقطة تحتها نقطة، وفتح الياء المنقطة تحتها نقطتان، والنون أخيرًا - ابن حكيم، أبو عمرو الأزدي - بإسكان الزاي -"[٨١].

والصحيح ما ذكره أولًا، بشهادة ضبط النجاشي (ت ٤٥٠ هـ) نسبه بـ: الأودي[٨٢].

٣ـ "بشار ـ بالباء المنقطة تحتها نقطة، والشين المعجمة المشددة ـ بن يسار ـ بالياء المنقطة تحتها نقطتان، والسين المهملة ـ الضبيعي ـ بضم الضاد المعجمة ـ مولى بني ضبيعة بن عجل"[٨٣].

وضبط لقبه بغير ياء متوسطة في ترجمة أخيه: "سعيد ـ بالياء قبل الدال ـ بن يسار ـ بالياء المنقطة تحتها نقطتان، والسين المهملة المخففة، والراء أخيرًا ـ الضبعي ـ بالضاد المعجمة المفتوحة، والباء المنقطة تحتها نقطة المضمومة، والعين المهملة ـ مولى بني ضبيعة بن عجل بن لجيم"[٨٤].

وقال الشهيد الثاني (ت ٩٦٦ هـ) في حاشيته على الخلاصة: والصحيح الأول، وهو الذي ضبطه غيره[٨٥].

والنسبة إلى ضُبَيْعَة هي ضُبَعِيّ، وذلك بحذف الياء والتاء، وقلب كسرة العين إلى فتحة، وإضافة ياء النسبة، كما في جُهَيْنَة: جُهَنِيّ، وهي ليست إلى عجل بن لجيم، قال السمعاني (ت ٥٦٢ هـ): "الضُّبَعي: بضم الضاد المعجمة، وفتح الباء المنقوطة بواحدة، وفي آخره العين المهملة. وهذه النسبة إلى ضُبَيْعَة بن قيس بن ثعلبة بن عكابة..."[٨٦].

٤ـ "علي بن محمد بن جعفر بن رويدة ـ بالراء، والواو، والياء المنقطة تحتها نقطتان، والدال المهملة ـ وقيل: ريدويه ـ بالراء أولًا المضمومة، والياء الساكنة المنقطة تحتها نقطتان، والدال المهملة المفتوحة، والواو بعدها المفتوحة، والياء المنقطة تحتها نقطتان بعدها الساكنة"[٨٧]، وذكره مرة ثانية بعنوان (علي بن محمد بن جعفر بن عنبسة)، وضبطه بالضبطِ نفسهِ[٨٨].

وذكره مرة ثالثة بضبط آخر قال: "علي بن ريذويه ـ بالراء، والياء المنقطة تحتها نقطتان، والذال المعجمة، والواو، والياء المنقطة تحتها نقطتان ـ من أهل نهاوند"[٨٩]..

ونقل النجاشي (ت ٤٥٠ هـ) عن أبي عبد الله بن عيّاش أنَّه يقال له: ابن رويدة[٩٠].

٥ـ "محمد بن علي القنابي ـ بضم القاف، وتشديد بعدها والباء بعد الألف ـ"[٩١]، وأورده ثانية في ترجمة (محمد بن علي بن يعقوب بن إسحاق بن أبي قرة) بنفس هذا الضبط[٩٢].

وأورده ثالثة بضبط مغاير للقبه قائلًا: "محمد بن علي الكاتب القنائي ـ ممدودًا بالقاف ثم النون ـ"[٩٣]، وهو موافق لضبط النجاشي (ت ٤٥٠ هـ)[٩٤].

وأما ابن داود (ت ٧٠٧ هـ) فضبط الحرف قبل الأخير بالنون، أي (القُناني)[٩٥]، وهو ما يغاير جميع الصور التي ذكرها العلّامة.

٦ـ "محمد بن زكريا الفلابي ـ بفتح الفاء، وتخفيف اللام، والباء المنقطة تحتها نقطة قبل الياء ـ"[٩٦].

وذكره ثانية بضبط مغاير للقبه، قال: "محمد بن زكريا الغلابي ـ بالغين المعجمة المفتوحة، واللام المفتوحة المخففة، والباء المنقطة تحتها نقطة قبل الياء ـ وغلاب اسم امرأة"[٩٧]، وذكره في موضع ثالث في بعنوان (محمد بن زكريا بن دينار الغلابي) بنفس هذا الضبط[٩٨].

والظاهر أنَّ الصحيح هو ضبط لقبه بالغين المعجمة، قال النجاشي (ت ٤٥٠ هـ): "محمد بن زكريا بن دينار، مولى بني غلاب، أبو عبد الله، وبنو غلاب قبيلة بالبصرة من بني نصر بن معاوية"[٩٩].

وقال السمعاني (ت ٥٦٢ هـ): "الغَلَابي: بفتح الغين، واللام ألف المخففة، وفي آخرها الباء الموحدة. هذه النسبة إلى غلاب، وهو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه، وهو أبو بكر محمد بن زكريا بن دينار الغَلَابي البصري"[١٠٠]، ومنه يظهر أنَّ (غلاب) الذي يُنسب إليه الراوي اسم رجل لا امرأة.

وهو موافق لضبط ابن داود (ت ٧٠٧ هـ) في رجاله[١٠١].

ثالثًا: اختلافات ضبط أسماء الرواة بين (الخلاصة) و(الإيضاح)

توجد اختلافات في ضبط الأسماء بين كتابي العلّامة، فيضبط الاسم في (الإيضاح) بصورة تختلف عما في (الخلاصة)، وفيما يأتي نماذج لذلك:

١ـ قال في (الخلاصة): "أحمد بن محمد بن أحمد بن طرخان الكندي، أبو الحسين الجرجاني الكاتب"(١٠٢).

وضبط لقبه في (الإيضاح) بنحو آخر، قال: "أحمد بن محمد بن أحمد بن طرخان ـ بفتح الطاء المهملة، والراء، والخاء المهملة، والنون ـ الكندي، أبو الحسين الجرجرائي ـ بالجيم المفتوحة، والراء، والجيم المفتوحة أيضًا، والياء بعد الألف ـ"(١٠٣).

وهذا الاختلاف في الضبط ناتج عن خلط العلّامة بين شخصين ذكرهما النجاشي (ت ٤٥٠ هـ) فتوهم أنَّهما شخص واحد، أولهما: "أحمد بن محمد بن أحمد، أبو علي الجرجاني، نزيل مصر"(١٠٤)، والآخر: "أحمد بن محمد بن أحمد بن طرخان الكندي، أبو الحسين الجرجرائي الكاتب"(١٠٥).

٢ـ قال في (الخلاصة): "إبراهيم بن سليمان بن عبد الله بن حيان ـ بالحاء غير المعجمة، والياء المنقطة تحتها نقطتان المشدّدة، والنون بعد الألف ـ النِّهْمي ـ بكسر النون، وإسكان الهاء ـ بطن من همدان ـ بإسكان الميم، والدال غير المعجمة، والنون بعد الألف ـ الخزّاز ـ بالخاء المعجمة، والزاي بعدها وبعد الألف ـ الكوفي، أبو إسحاق"(١٠٦).

وضبط في (الإيضاح) اسم الجد واللقب بصورة مغايرة، قال: "إبراهيم بن سليمان ـ مصغرًا ـ بن عبيد الله ـ مصغرًا ـ بن حيان ـ بالحاء المهملة، والياء المنقطة تحتها نقطتان المشدّدة، والنون أخيرًا ـ النِّهِمي ـ بالنون المكسورة، والهاء المكسورة، والميم المكسورة"(١٠٧).

وعلق الشهيد الثاني (ت ٩٦٦ هـ) على ذلك بقوله: "ولكن المصنف في (الإيضاح)

خالف في موضعين، أحدهما: عبد الله، فجعله مصغرًا. والثاني: النهمي، فجعله بكسر النون والهاء. والحق أنَّه بسكونها"[١٠٨].

ولم يُسمع النِّهِمِيّ - بكسر الهاء - في النسبة إلى نِهْم، إذ تُضبط بسكون الهاء، ففي (الأنساب) للسمعاني (ت ٥٦٢ هـ): "النِّهْمي: بكسر النون، وسكون الهاء، وفي آخرها الميم. هذه النسبة إلى نِهْم، وهو بطن من هَمدان"[١٠٩].

٣- قال في (الخلاصة) قائلًا: "الحسين بن حمدان الجنبلائي ـ بالجيم المضمومة، والنون الساكنة، والباء المنقطة تحتها نقطة ـ الحضيني ـ بالحاء غير المعجمة المضمومة، والضاد المعجمة، والنون بعد الياء وقبلها ـ"[١١٠].

وضبط لقبه الآخر بنحو آخر في (الإيضاح): "الحسين بن حمدان الخصيبي ـ بالخاء المعجمة المفتوحة، والصاد المهملة المكسورة، والياء المنقطة تحتها نقطتان، بعدها باء منقطة تحتها نقطة ـ الجنبلائي ـ بضم الجيم، وإسكان النون بعدها، وبضم الباء المنقطة تحتها نقطة، والياء أخيرًا بغير نون ـ"[١١١].

وقد اختلف الرجاليون في ضبط لقبي الحسين بن حمدان، فضبطهما النجاشي (ت ٤٥٠ هـ): الخَصِيْبيّ ـ بالخاء المعجمة ـ الجُنْبلانيّ ـ بسكون الباء ـ[١١٢]، وضبطهما الشيخ (ت ٤٦٠ هـ) في (الرجال): الحصيني ـ بالحاء المهملة ـ الجُنبُلاني ـ بضم الجيم والباء[١١٣]، وفي (الفهرست): ابن الخصيب ـ بالخاء المعجمة ـ[١١٤].

وأما ابن داود (ت ٧٠٧ هـ) فقد وافق العلّامة في اللقب الأول الوارد في (الخلاصة) و(الإيضاح)، قال: "الحسين بن حمدان الخصيبي ـ بالخاء المعجمة، والصاد المهملة، والياء المثناة تحت، والباء المفردة ـ كذا رأيته بخط أبي جعفر [يعني الشيخ الطوسي (ت ٤٦٠ هـ)]، وبعض أصحابنا قال: (الحضيني) ـ بالحاء المهملة، والضاد المعجمة، والياء المثناة تحت، والنون ـ مات في شهر ربيع الأول سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة، الجنبلاني ـ بالجيم المضمومة، والنون الساكنة، والباء المفردة ـ"[١١٥].

٤- قال في (الخلاصة): "خالد بن زياد - بالزاي قبل الياء المنقطة تحتها نقطتان - وقيل: ابن باد - بغير زاي، وباء منقطة تحتها نقطة واحدة - القلانسي"[١١٦].

وضبط اسم أبيه في (الإيضاح) بصورة أخرى، قال: "خالد بن ماد - بالميم أولًا، والدال المهملة المشددة بعد الألف بلا فصل - القلانسي الكوفي"[١١٧].

وذكره النجاشي (ت ٤٥٠ هـ) بعنوان: خالد بن ماد[١١٨]، وكذا الشيخ (ت ٤٦٠هـ) في (الفهرست)[١١٩]، وأما في (الرجال) فذكره مرتين، إحداهما: بعنوان ابن زياد، والأخرى: بعنوان ابن ماد[١٢٠].

وقال ابن داود (ت ٧٠٧ هـ): "خالد بن ماد - بتشديد الدال المهملة - القلانسي... واشتبه على بعض الأصحاب فقال: خالد بن زياد، ثم رآه في نسخة أخرى بغير زاي، فتوهم الميم باء، فقال: ابن باد، وكلاهما غلط"[١٢١].

في هذا الكلام دلالة على وقوع خطأ في ضبط كنية الراوي في (الإيضاح)، فإنَّ مراد ابن داود (ت ٧٠٧ هـ) من (بعض الأصحاب) هو العلّامة الحلّي، كما هو المعروف من تعبيره، وأنَّ في نسختها التي بين أيدينا خطأً ناشئًا من تصحيف النساخ، أو من خطأ المحقق في قراءة المخطوط.

٥- قال في (الخلاصة): "علي بن العباس الجراذيني - بالراء بعد الجيم، والذال المعجمة بعد الألف، قبل الياء المنقطة تحتها نقطتان، وبعدها النون - الرازي"[١٢٢].

وأما في (الإيضاح) فضبطه: "علي بن العباس الخراذيني - بالخاء المعجمة، والراء، والذال المعجمة بعد الألف، والياء المنقطة تحتها نقطتان، والنون، والياء - الرازي"[١٢٣].

وضبطه النجاشي (ت ٤٥٠ هـ)[١٢٤] وابن داود (ت ٧٠٧ هـ) بالذال المعجمة[١٢٥] كما في (الخلاصة).

٦- قال في (الخلاصة): "محمد بن علي بن الفضل بن تمام بن سكين - بالسين المهملة، والكاف، والنون بعد الياء المنقطة تحتها نقطتان - ابن بنداذ - بالنون الساكنة

بعد البـاء المنقطة تحتها نقطة المضمومة، والدال المهملـة، والذال المعجمة بعد الألف ـ ابـن داذمهر ـ بالدال المهملـة قبل الألف، والذال المعجمة بعـده، والراء أخيرًا ـ ابن مياذرمـاه ـ بالياء المنقطـة تحتها نقطتـان، والذال المعجمـة، والراء ـ ابن شـهريار ... الأصغر"[١٢٦].

وضبـط جده السـابع في (الإيضاح) بنحو مغاير، قـال: "محمد بن علي بن الفضل بن تمام بن سـكين ـ بضم السـين ـ بن بنداذ ـ بالذال المعجمة بعد الألف ـ ابن داذمهر بـن فرخزاذ ـ بالفاء، والراء، والخاء المعجمة، والزاي والذال المعجمة بعد الألف ـ بن مناذرماه ـ بالنون بعد الميم، والذال المعجمة بعد الألف ـ بن شهريار الأصغر"[١٢٧].

وما في (الخلاصة) موافق لما ذكره النجاشي (ت ٤٥٠ هـ)[١٢٨].

٧- قـال في (الخلاصة): "موسـى بـن جعفر الكمنـذاني ـ بضم الـكاف، والميم، وإسكان النون، وفتح الذال المعجمة ـ أبو علي"[١٢٩]، وذكره في الفائدة الثالثة، وجعل لقبه: الكمنداني[١٣٠].

وضبـط اللقب في (الإيضاح) بنحو مغاير، قال: "موسـى بـن جعفر الكميذاني ـ بالـكاف، ثـم الميم، ثم الياء المنقطة تحتهـا نقطتان، ثم الذال المعجمـة، ثم الألف، ثم النون ثم الياء ـ"[١٣١].

وأورد النجاشيُّ (ت ٤٥٠ هـ) لقبه: الكُمَيْذانِي، وذكر أنَّه من قرية من قرى قم[١٣٢].

ووافق ابنُ داود (ت ٧٠٧هـ) العلَّامةَ في ضبط (الخلاصة)[١٣٣]، وذكر عين ما قاله النجاشي.

ولا يبعـد أنْ يكون مـا في (الإيضاح) هو الصحيـح؛ لأنَّ النجاشي (ت ٤٥٠ هـ) ذكر راويًا بعنوان علي بن موسـى بن جعفـر الكُمَيْذانِي في عِدة الكليني (ت ٣٢٩ هـ) إلى أحمد بن محمد بن عيسى[١٣٤]، والذي يُحتمل قويًّا أنَّ يكون ابن الراوي المذكور.

٨- قال في (الخلاصة): "موسـى بن الحسـن بن محمد بن العباس بن إسما

أبي سهل بن نوبخت، أبو الحسن المعروف بـ (ابن كيرياء) ـ بالياء المنقطة تحتها نقطتان بعد الكاف، وبعد الراء ـ"[١٣٥].

وضبط كنيته في (الإيضاح) بنحو مغاير، قال: "موسى بن الحسن بن محمد بن العباس بن إسماعيل بن أبي سهل بن نوبخت ـ بضم الباء ـ أبو الحسن المعروف بـ (ابن كبريا) ـ بالكاف المفتوحة، والباء المنقطة تحتها نقطة الساكنة، والراء، والياء المنقطة تحتها نقطتان المشددة ـ"[١٣٦].

والظاهر صحة الضبط الأخير لكنية الراوي، ويشهد لذلك اتفاقه مع ضبط النجاشي (ت ٤٥٠ هـ)[١٣٧].

وقريب منه ضبط ابن داود (ت ٧٠٧ هـ) لكنيته المعروف بها، ولكنه أثبت الهمزة في آخرها، أي (ابن كبرياء)[١٣٨].

هذا عدا الكثير من الموارد الأُخَر التي اختلف فيها ضبط العلَّامة لأسماء الرواة بين كتابيه (إيضاح الاشتباه) و(خلاصة الأقوال)، التي تَتَّضِحُ عندَ التَّدقيق فيهما.

النتائج:

فيما يأتي أهم النتائج التي توصلتُ إليها في هذا البحث:

١ـ إنَّ علماء الرجال والتراجم استعملوا لفظ (الضبط) بمعنى تَقييد الأسماء المُشْكِلَة بِنَحوٍ يُطابقُ الصورة التي وضِعت عليها من قِبل الواضع؛ لرفع الاشتباهات التي قد تحصل فيها، وإنَّ الاشتباه في الأسماء يؤدي إلى تصحيفها.

٢ـ لضبط أسماء الرواة أهمية كبيرة في علم الرجال؛ لما يترتب عليه من التعرف إلى ذواتهم، وتمييز أشخاصهم عند الاشتراك، والذي يُمثل مقدمة لمعرفة أحوالهم.

٣ـ يُعد العلَّامة الحلّيّ أوَّل من ألف في ضبط أسماء الرواة بنحو مستقل من علماء الإمامية في كتابه (إيضاح الاشتباه)، كما أنَّه تعرَّض استطرادًا إلى ذلك في كتاب (خلاصة الأقوال).

٤ـ اعتمد العلّامة-غالبًا- في ضبط أسماء الرواة على الكلمات المبيّنة للحروف والإهمال والإعجام والحركات، وقد سار على هذه الطريقة في كتابيه.

٥ـ وقعت للعلّامة اشتباهات في ضبط بعض الأسماء في كتاب (الخلاصة)، في ضبط الاسم في موضع بصورة تختلف عنها في موضع آخر، وكذلك في كتاب (الإيضاح)، وبين الكتابين.

٦ـ إنَّ أكثر الاشتباهات في ضبط الأسماء في كتابي العلّامة حصلت - وبحسب القرائن والشواهد - نتيجة سهو قلم العلّامة نفسه، ويمكن أنْ يكون بعضها ناشئًا عن خطأِ النُّسَّاخِ في القراءةِ، أو سَهْوِهِمْ في الكتابة.

٧- إنَّ سَبَبَ حُصُولِ بعض الاشتباهات للعلّامة في كتابيه (خلاصة الأقوال) و(إيضاح الاشتباه) يمكن إرجاعه إلى كثرةِ تَصَانِيفِهِ، وتنُّوعِ موضوعاتها، ورحلاته المستمرة، الأمر الذي أدى إلى قلة مراجعته لما كتبه.

الهوامش:

(١) تاج العروس من جواهر القاموس ١٩/ ٤٣٩. مادة (ضبط).

(٢) المصدر نفسه ١٩/ ٤٤٣.

(٣) أصول الحديث وأحكامه في علم الدراية ٩٣-٩٤.

(٤) شرح البداية في علم الدراية، ص١٣٣-١٣٤.

(٥) سبيل الهداية في علم الدراية والفوائد الرجالية، ص٣٩٥.

(٦) مقباس الهداية في علم الدراية، ٢/ ٣٣٦.

(٧) توضيح المقال في علم الرجال، ص١٠٩. نتيجة المقال في علم الرجال، ص١١٢، ١١٦.

(٨) شرح البداية في علم الدراية، ص٣٦-٣٧.

(٩) كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ٢/ ١٦٣٧، هدية العارفين ١/ ٦٨٣-٦٨٤.

(١٠) كشف الظنون ٢/ ١٦٣٧، ١٦٩١، هدية العارفين، ١/ ٥٨٩.

(١١) كشف الظنون ٢/ ١٦٣٧، هدية العارفين ١/ ٦٩٣.

(١٢) كشف الظنون ٢/ ١٦٣٧، هدية العارفين ٢/ ١١٢.

(١٣) كشف الظنون ١/ ٢٩٤، ٢/ ١٦٩١، هدية العارفين ٢/ ١٥٤-١٥٥.

(١٤) كشف الظنون ١/ ١٦٩١، هدية العارفين ٢/ ١٩٣.

(١٥) كشف الظنون ١/ ١٦٩١، هدية العارفين ١/ ١٢٩.

(١٦) هدية العارفين ٢/ ٢٥٥.

(١٧) الذريعة إلى تصانيف الشيعة، ١٥/ ١١٩.

(١٨) مصفى المقال في مصنفي علم الرجال، ص٤٢٩.

(١٩) المصدر نفسه، ص٢٨٠.

(٢٠) مصفى المقال، ص٢٦٦-٢٦٧.

(٢١) المصدر نفسه، ص١٠٤.

(٢٢) ينظر: المنهج التاريخي في كتابي العلامة الحلّي وابن داود الحلّي، ص٢١٠.

(٢٣) ينظر: خلاصة الأقوال في معرفة الرجال، ١/ ١٢٦.

(٢٤) وهي باختصار:

الأولى: في رواة يُذكرون في الأسانيد بكناهم، ويعسُر معرفة أسمائهم.

الثانية: أن أبا جعفر الذي يروي عنه سعد بن عبد الله هو أحمد بن محمد بن عيسى، وأن أبا القاسم الذي يروي عنه الحسن بن محبوب هو معاوية بن عمار.

الثالثة: عِدة الكليني (ت ٣٢٩ هـ) في (الكافي).

الرابعة: مَن استثناهم محمد بن الحسن بن الوليد من رواية محمد بن أحمد بن يحيى.

الخامسة: بعض تاريخ الإمام المهدي عليه السلام، وسفرائه الأربعة.

السادسة: جماعة من المذمومين الذين ادعوا السفاره ذكرهم الشيخ الطوسي (ت ٤٦٠ هـ).

السابعة: السفراء المحمودون الذين تردهم توقيعات، ذكرهم الشيخ الطوسي (ت ٤٦٠ هـ).

الثامنة: ذكر فيها مشيخة الشيخ الطوسي (ت ٤٦٠ هـ) في كتابيه (التهذيب) و(الاستبصار)،

ومشيخة الشيخ الصدوق (ت ٣٨١ هـ) في (الفقيه)، وبيَّن حكم كل واحد من الطرق من حيث الاعتبار وعدمه.

التاسعة: أن رواية إبراهيم بن هاشم عن حماد بن عثمان غلط، وأنه حماد بن عيسى.

العاشرة: طرق العلّامة إلى بعض المتقدمين.

(٢٥) ينظر: المنهج التاريخي في كتابي العلامة الحلّي وابن داود الحلّي، ص١٥٥-١٦٤.

(٢٦) ينظر: خلاصة الأقوال، ١/ ٣٤٣، رقم ٢٧٤، و ٢/ ١٠٢؛ رقم ٥٣٢.

(٢٧) مصفى المقال، ص٤٨٦.

(٢٨) المصدر نفسه، ص٤١٤.

(٢٩) المصدر نفسه، ص٣٨٥.

(٣٠) المصدر نفسه، ص٤٠١.

(٣١) المصدر نفسه، ص٤٠٤.

(٣٢) حاشية على خلاصة الأقوال، ص٤١.

(٣٣) مصفى المقال، ص٢٦١.

(٣٤) إيضاح الاشتباه في أسماء الرواة، ص٧٧.

(٣٥) ينظر: المنهج التاريخي في كتابي العلّامة الحلّي وابن داود الحلّي، ص١٩٠-١٩١.

(٣٦) إيضاح الاشتباه، ص٣٥٧.

(٣٧) خلاصة الأقوال، ٢/ ٤٩٠؛ رقم ١٢٠٧.

(٣٨) إيضاح الاشتباه، ص١٣٦؛ رقم ١٢.

(٣٩) المصدر نفسه، ص٣٥٣؛ رقم ٧٨٧.

(٤٠) خلاصة الأقوال، ٢/ ٤٣٥، رقم ١٠٦٣.

(٤١) إيضاح الاشتباه،ص١٥٥؛ رقم ٧٨.

(٤٢) خلاصة الأقوال،١/ ٤٢٨؛ رقم ٣٦٢.

(٤٣) إيضاح الاشتباه، ص٢٨٢؛ رقم ٥٢٠.

(٤٤)الرعاية في علم الدراية، ١٠٩ .

(٤٥)مقباس الهداية في علم الدراية، ١/ ٢٣٩-٢٤٠.

(٤٦) إيضاح الاشتباه في أسماء الرواة، مقدمة المحقق، ص١٧.

(٤٧) المصدر نفسه.

(٤٨) خلاصة الأقوال ١/ ٢٣١ ، رقم ١٤٤.

(٤٩) المصدر نفسه، ص٤٥٢؛ رقم ٣٩٣.

(٥٠) فهرست أسماء مصنفي الشيعة المشتهر بـ (رجال النجاشي)،ص١٥٧؛ رقم ٤١٤.

(٥١) الرجال، تقي الدين الحسن بن علي بن داود الحلّي، ص٤٩؛ رقم ١٦٧.

(٥٢) خلاصة الأقوال، ١/ ٢٥٧؛رقم ١٧٢.

(٥٣) المصدر نفسه، ٢/ ٤٨٦؛رقم ١١٧٩.

(٥٤) الرجال المعروف باسم (رجال الشيخ)، محمد بن الحسن الطوسي، ص٥٨؛ رقم ٤٩١.

(٥٥) الصحاح (تاج اللغة وصحاح العربية)، ج٥، ص١٨٩٥، مادة (حذلم).

(٥٦) الرجال، ابن داود، ص٥٩؛ رقم ٢٧٣.

(٥٧) خلاصة الأقوال ١/ ٤٣٠؛رقم ٣٦٥.

(٥٨) المصدر نفسه ١/ ٣٤٢؛رقم ١٦٨٣.

(٥٩) الأنساب ١/ ٢٥٠-٢٥١.

(٦٠) خلاصة الأقوال ١/ ١٢١ ؛ رقم ٥٥٤.

(٦١) المصدر نفسه ١/ ٤٠ ؛ رقم ١٢٧٩.

(٦٢) رجال النجاشي، ص٩٢ ؛ رقم ٢٢٩.

(٦٣) فهرست كتب الشيعة وأصولهم، ص٦٥؛ رقم ٨٢. ورجال الشيخ، ص٤١٦ ؛ رقم ٦٠١٤.

(٦٤) الرجال، ابن داود، ص٢٣٠ ؛ رقم ٤٣.

(٦٥) خلاصة الأقوال، مج٢، ص٢٧٢ ؛ رقم ٧٨١.

(٦٦) الرجال، ابن داود، ص٢٧٤ ؛ رقم ٤٨٤.

(٦٧) خلاصة الأقوال، مج٢، ص٣٤٤ ؛ رقم ٨٩٧.

(٦٨) إيضاح الاشتباه، ص٣٠٤ ؛ رقم ٦٠٩.

(٦٩) رجال النجاشي، ص٤٣٤ ؛ رقم ٩٢٨.

(٧٠) الفهرست، الطوسي، ص٤٠٦ ؛ رقم ٦١٩. ورجال الشيخ، ص٤٢٨ ؛ رقم ٦٢٦٤.

(٧١) خلاصة الأقوال، العلّامة الحلّي، مج٢، ص٣٤٥ ؛ رقم ٨٨٩.

(٧٢) المصدر نفسه، مج٣، ص٣٠٠ ؛ رقم ١٦٠٧.

(٧٣) رجال النجاشي، ص٣٤٦ ؛ رقم ٩٣٤. ورجال الشيخ، ص٣٤٤ ؛ رقم ٥١٤٤.

(٧٤) الرجال، ابن داود، ص٢٧٠ ؛ رقم ٤٣٤.

(٧٥) إيضاح الاشتباه، ص١٥٣ ؛ رقم ٧٠.

(٧٦) المصدر نفسه، ص١٦٠ ؛ رقم ٩٣.

(٧٧) رجال النجاشي، ص٨٨ ؛ رقم ٢١٦. والفهرست، الطوسي، ص٦٢ ؛ رقم ٧٧. ورجال الشيخ، ص٤٠٨ ؛ رقم ٥٩٤٠.

(٧٨) الرجال، ابن داود، ص٤٦ ؛ رقم ١٤١.

(٧٩) إيضاح الاشتباه ،ص ١٤٨ ؛ رقم ٥٤.

(٨٠) الرجال، ابن داود، ص٤٦ ؛ رقم ١٤٤.

(٨١) إيضاح الاشتباه، العلّامة الحلّي، ص٢١٣ ؛ رقم ٢٧٦.

(٨٢) رجال النجاشي، ص٨١ ؛ رقم ١٩٤.

(٨٣) إيضاح الاشتباه، ص١٦٦-١٦٧ ؛ رقم ١١٤.

(٨٤) المصدر نفسه، ص٢٢٥ ؛ رقم ٣٠٩.

(٨٥) حاشية على خلاصة الأقوال ، ص٧٧.

(٨٦) الأنساب، ٤/ ٨.

(٨٧) إيضاح الاشتباه، ص٢٤٦-٢٤٧ ؛ رقم ٣٧٩.

(٨٨) المصدر نفسه، ص٢٥٢ ؛ رقم ٤٠٣.

(٨٩) المصدر نفسه، ص٢٥٦ ؛ رقم ٤٢٣.

(٩٠) رجال النجاشي، ص٢٦٢ ؛ رقم ٦٨٦.

(٩١) إيضاح الاشتباه، ص٢٩٧ ؛ رقم ٥٦٨.

(٩٢) المصدر نفسه، ص٣٢٢ ؛ رقم ٦٨٢.

(٩٣) المصدر نفسه، ص٣١٥ ؛ رقم ٦٦٤.

(٩٤) رجال النجاشي، ص٣٩٨ ؛ رقم ١٠٦٦.

(٩٥) الرجال، ابن داود، ص١٨٠ ؛ رقم ١٤٦٤.

(٩٦) إيضاح الاشتباه، ص٢٩٩ ؛ رقم ٥٧٨.

(٩٧) المصدر نفسه، ص٣٠٠ ؛ رقم ٥٨٨.

(٩٨) المصدر نفسه، ص٣١٥؛ رقم ٦١١.
(٩٩) رجال النجاشي، ص٣٤٦؛ رقم ٩٣٦.
(١٠٠) الأنساب، السمعاني ٤/ ٣٢١.
(١٠١) الرجال، ابن داود، ص١٧٢؛ رقم ١٣٧٩.
(١٠٢) خلاصة الأقوال ١/ ٢١١؛ رقم ١١١.
(١٠٣) إيضاح الاشتباه، ص١٥٢؛ رقم ٦٦.
(١٠٤) رجال النجاشي، ص٨٦؛ رقم ٢٠٨.
(١٠٥) المصدر نفسه، ص٨٧؛ رقم ٢١٠.
(١٠٦) خلاصة الأقوال ١/ ١٤٢؛ رقم ١١.
(١٠٧) إيضاح الاشتباه، ص١٣٦-١٣٧؛ رقم ١٥.
(١٠٨) حاشية على خلاصة الأقوال، ص٤٧.
(١٠٩) الأنساب، ٥/ ٥٤٦.
(١١٠) خلاصة الأقوال، ٢/ ١٠٢؛ رقم ١٣٥٨.
(١١١) إيضاح الاشتباه، ص١٩٦-١٩٧؛ رقم ٢١٧.
(١١٢) رجال النجاشي، ص٦٧؛ رقم ١٥٧.
(١١٣) رجال الشيخ، ص٤٢٣؛ رقم ٦٠٩٨.
(١١٤) الفهرست، الطوسي، ص١٤٦؛ رقم ٢٢٠.
(١١٥) الرجال، ابن داود، ص٢٤٠؛ رقم ١٤٠.
(١١٦) خلاصة الأقوال ٢/ ٤٣٦؛ رقم ٣٧١.
(١١٧) إيضاح الاشتباه، ص٢٠٣؛ رقم ٢٤٥.
(١١٨) رجال النجاشي، ص١٤٩؛ رقم ٣٨٨.
(١١٩) الفهرست، الطوسي، ص١٦٩؛ رقم ٢٦٦.
(١٢٠) رجال الشيخ، ص٢٠١؛ رقم ٢٥٥٥، ٢٥٥٨.
(١٢١) الرجال، ابن داود، ص٨٧؛ رقم ٥٥٦.
(١٢٢) خلاصة الأقوال ٣/ ٢٠٧؛ رقم ١٤٦٢.
(١٢٣) إيضاح الاشتباه، ص٢٤٩؛ رقم ٣٩٢.
(١٢٤) رجال النجاشي، ص٢٥٥؛ رقم ٦٦٨.
(١٢٥) الرجال، ابن داود، ص٢٦١؛ رقم ٣٤٧.
(١٢٦) خلاصة الأقوال ٢/ ٣٦٨-٣٦٩؛ رقم ٩٥٩.
(١٢٧) إيضاح الاشتباه، ص٣١٨؛ رقم ٦٧٢.
(١٢٨) رجال النجاشي، ص٣٨٥؛ رقم ١٠٤٦.
(١٢٩) خلاصة الأقوال ٣/ ٣٢٦، رقم ١٦٦٢.
(١٣٠) المصدر نفسه، ص٤٠٧.
(١٣١) إيضاح الاشتباه، ص٣٢٤؛ رقم ٦٨٧.
(١٣٢) رجال النجاشي، ص٤٠٦؛ رقم ١٠٧٧.
(١٣٣) الرجال، ابن داود، ص٢٨١؛ رقم ٥٢٤.
(١٣٤) رجال النجاشي، ص٣٧٨.
(١٣٥) خلاصة الأقوال ٢/ ٣٨٠؛ رقم ٩٩٢.
(١٣٦) إيضاح الاشتباه، ٣٢٤؛ رقم ٦٨٨.
(١٣٧) رجال النجاشي، ص٤٠٧؛ رقم ١٠٨٠.
(١٣٨) الرجال، ابن داود، ص١٩٣؛ رقم ٦١٤.

المصادرُ والمراجعُ

١ـ الأنساب: عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعانيّ، تقديم وتعليق عبد الله البارودي، دار الجنان، بيروت، ط١، ١٩٨٨م.

٢ـ أصول الحديث وأحكامه في علم الدراية: جعفر السبحاني، مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام، قم، ط٧، ١٤٣٥هـ.

٣- إيضاح الاشتباه في أسماء الرواة - الموسوعة الرجالية للعلّامة الحلّي: الحسن بن يوسف الأسدي المعروف بـ (العلّامة الحلّي)، تحقيق وتعليق: محمد باقر ملكيان، العتبة العباسية المقدسة، كربلاء المقدسة، ط١، ٢٠١٨م.

٤- إيضاح الاشتباه في أسماء الرواة: الحسن بن يوسف الأسدي المعروف بـ (العلّامة الحلّي)، تحقيق الشيخ محمد الحسون، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين، قم، ط١، ١٤١١هـ.

٥- تاج العروس من جواهر القاموس: محمد مرتضى الحسيني الزبيدي، تحقيق عبد العليم الطحاوي، وزارة الإعلام، دولة الكويت، ١٩٨٠م.

٦- توضيح المقال في علم الرجال: علي كني الطهراني، تحقيق محمد حسين مولوي، دار الحديث، قم، ط١، ١٤٢١هـ.

٧- حاشية على خلاصة الأقوال: زين الدين بن علي المعروف بـ (الشهيد الثاني)، تحقيق نزار الحسن، مؤسسة البلاغ، بيروت، ط١، ٢٠٠٩م.

٨- خلاصة الأقوال في معرفة - الموسوعة الرجالية للعلّامة الحلّي: الحسن بن يوسف الأسدي المعروف بـ (العلّامة الحلّي)، تحقيق وتعليق محمد باقر ملكيان، العتبة العباسية المقدسة، كربلاء المقدسة، ط١، ٢٠١٨م.

٩- الذريعة إلى تصانيف الشيعة: محمد محسن بن علي المعروف بـ (آقا برزك الطهراني)، دار الأضواء، بيروت، ط٢، د. ت، بالأوفست عن طبعة مؤسسة إسماعليان، قم، د. ت.

١٠- الرجال: تقي الدين الحسن بن علي بن داود الحلّي، تحقيق السيد محمد صادق بحر العلوم، المكتبة الحيدرية، النجف الأشرف، ١٣٩٢هـ.

١١- الرجال المعروف باسم (رجال الشيخ): محمد بن الحسن الطوسي، تحقيق جواد القيومي الأصفهاني، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين، قم، ط٥، ١٤٣٠هـ.

١٢- الرعاية في علم الدراية : الشهيد الثاني (ت٩٦٥هـ) ، تحقيق عبد الحسين محمد علي البقال، ط٢، مطبعة بهمن ، مكتبة المرعشي، قم المقدسة ، ١٤٠٨هـ.

١٣- سبيل الهداية في علم الدراية والفوائد الرجالية: علي الرازي النجفي الخليلي، تحقيق محمود المقدس الغريفي، منشورات الفجر، بيروت، ط١، ٢٠١٠م.

١٤- شرح البداية في علم الدراية: زين الدين بن علي المعروف بـ (الشهيد الثاني)، ضبط نصه: محمد رضا الحسيني الجلالي، منشورات ضياء الفيروزآبادي، قم، ط١، ٢٠١١م.

١٥- الصحاح (تاج اللغة وصحاح العربية): أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، ط٤، ١٩٩٠م.

١٦- فهرست أسماء مصنفي الشيعة المشتهر

بـ (رجـال النجـاشي): أبو العباس أحمـد بن علي النجـاشي، تحقيـق موسـى الشـبيري الزنجـاني، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين، قم، ط٦، ١٤١٨هـ.

١٧- فهرسـت كتـب الشـيعة وأصولهـم المعـروف بـ (الفهرسـت): محمـد بـن الحسـن الطـوسي، تحقيق: عبد العزيـز الطباطبائي، مكتبة المحقق الطباطبائي، قم، ط١، ١٤٢٠هـ.

١٨- كشـف الظنـون عـن أسـامي الكتـب والفنـون: مصطفـى بن عبـد الله حاجـي خليفة المعروف بـ (كاتب جلبي)، تصحيح: محمد شرف الدين يالتاقيا ورفعـت بيلكة الكليسي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، د. ت.

١٩- مصفـى المقال في مُصَنَّفي علم الرجال: محمـد محسـن بـن عـلي المعـروف بـ (آقـا برزك الطهـراني)، تصحيـح ابـن المؤلـف، دار العلوم، بيروت، ط٢، ١٩٨٨م.

٢٠- مقبـاس الهداية في علم الدراية: عبد الله المامقاني، تحقيق محمد رضا المامقاني، مؤسسـة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، قم، ط١، ١٤١١هـ.

٢١- المنهـج التاريخي في كتـابي العلامة الحلي وابـن داود الحلي: د. سـامي حمود الحاج جاسـم، العتبة العباسية المقدسة، كربلاء، ط١، ٢٠١٧م.

٢٢- نتيجـة المقـال في علـم الرجـال: محمد حسـن بن صفر المازنـدراني البارفـروشي، تحقيق باسـم محمد الأسـدي، منشـورات دليل ما، قم، ط١، ١٤٣٢هـ.

٢٣- هديـة العارفـين ـ أسـماء المؤلفين وآثار المصنفين: إسماعيل باشا البغدادي، وكالة المعارف الجليلة، استانبول، ١٩٥١م.